



معالي الأستاذ صلاح الدين المزوار، وزير الإقتصاد والمالية،  
معالي الأستاذة لطيفة أخرباش، كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية  
والتعاون،  
معالي الأستاذ الحبيب بن يحي، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي،  
سعادة الأستاذة كريمة بونمرّة، مديرة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة  
الاقتصادية لأفريقيا،  
سعادة السيد هادي الجيلاني، رئيس الاتحاد المغاربي للمشغلين،  
سعادة الأستاذ بوشعيب المتوكل، والي مدينة مراكش،  
أصحاب السعادة،  
حضرات السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،  
إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أتحدث باسم البنك  
الإسلامي للتنمية إلى هذا المنتدى الهام الذي يعقد تحت  
شعار " دور المرأة المقاولّة، في تنمية اقتصاديات دول  
اتحاد المغرب العربي"، وأود في البداية أن أعبر عن  
خالص الشكر والتقدير للأمانة العامة لاتحاد المغرب  
العربي ومكتب اللجنة الاقتصادية لشمال أفريقيا عن  
إشراكهما البنك الإسلامي للتنمية في تنظيم هذا المنتدى  
الهام، المكرس للتداول في إحدى المواضيع الهامة

المرتبطة بنشاط المرأة في المجال الاقتصادي والاجتماعي في منطقة المغرب العربي.

لا غرو، في أن المرأة أضحت في السنوات الأخيرة تلعب دورا هاما في دعم التنمية الاقتصادية في الدول المغربية. ومما لاشك فيه فأن توفير المناخ المناسب والظروف المواتية يتيح للمرأة إمكانية بلوغ درجات عالية من المهنية في مجال الأعمال أسوة بقريناتها في الدول الصناعية.

ففي هذا الإطار، يعتبر البنك الإسلامي للتنمية بأن مساهمة المرأة أساسية لبلوغ الأهداف المتعلقة بمحاربة الفقر، وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة المغربية.

وإدراكا منه للدور المحوري الذي تضطلع به المرأة في مسلسل التنمية في البلدان الأعضاء. أنشأ البنك قسما خاصا يعنى بالمشاريع الإنمائية للمرأة قام من خلاله بتمويل، عن طريق هبات لا تسترد، العديد من المشاريع التنموية المدرة للدخل، كما أحدث لجنة استشارية من الخبرات ذات تجربة كبيرة في شؤون التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء لمساعدته على صياغة استراتيجيات وخطط ملائمة لتطوير مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدانها، حيث نظم البنك خمس لقاءات مع هذه الهيئة الاستشارية تمخضت عنها جملة من التوصيات شرع البنك في تنفيذها، منها جائزة البنك للمرأة المنخرطة بشكل متميز في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدها. ولقد منحت أول جائزة لفائدة امرأتين مقاولتين من الدول الاعضاء.

إن البنك مقتنع بأن النساء المقاولات في الدول الأعضاء بصفة عامة ومنطقة المغرب العربي بصفة خاصة يتميزن بنشاط وحيوية كبيرة ويساهمن بشكل ملموس في الدفع

بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق مناصب جديدة للشغل وكذلك محاربة الفقر.

وانسجاما مع هذه القناعة، فقد أعتمد البنك في إطار رؤيته لـ 1440 هـ / 2020م والاستراتيجيات ذات الصلة جملة من الإجراءات القمينة بتعزيز روح المقولة عند المرأة والرفع من قدراتها من خلال تنظيم دورات تكوينية لتحسين خبراتها في مجال الإنتاج والتسويق وتقوية قدراتها في ميدان التسيير.

وفي تناغم تام مع هذا التوجه، قرر البنك المساهمة في تنظيم مؤتمر عربي رفيع المستوى خلال هذا الشهر بالجزائر بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والحكومة الجزائرية حول دور المقولة الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة. ومن المرتقب ان تشارك في فعالياته عدد من النساء المقاولات ليتبادلن تجاربهن مع باقي المشاركين. كما يعتزم البنك تنظيم ملتقى للنساء المقاولات في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي خلال شهر أبريل المقبل بجمهورية مصر العربية تحت رعاية السيدة الاولى بمصر.

ونتطلع إلى أن يسفر منتدانا هذا على مبادرات وتوصيات تستجيب لتطلعات سيدات الأعمال ويسهم في تلبية ما للمرأة من آمال مشروعة في مجال الأعمال والتمكين الاقتصادي للأسر التي تعيلها نساء.

وأنا في البنك الإسلامي للتنمية سنتابع باهتمام بالغ التوصيات التي ستصدر عن هذا المنتدى لكي نعمل سويا على وضعها موضع التنفيذ كل فيما يخصه وبما تسمح به قواعد عمله وإجراءاته.

وقبل أن أختتم كلمتي أود أن أجدد امتناني وتقديري للأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي ومكتب شمال إفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لإفريقيا، وكافة الأطراف التي ساهمت من قريب أو بعيد في تنظيم هذه التظاهرة الهامة .  
وشكرا على إصغائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.